

النفط يرتفع 5%.. وبرنت إلى 66.58 دولار للبرميل



ارتفعت أسعار النفط نحو 5%، الأربعاء، وسط تفاؤل حيال عودة الطلب غذاه تقرير من وكالة الطاقة الدولية، أعقبه بيانات المخزون الأمريكي، وذلك بعد أن عصفت إغلاقات مكافحة فيروس كورونا باستهلاك الوقود العام الماضي. صعدت العقود الآجلة لخام برنت 2.91 دولار بما يعادل 4.6 بالمئة ليتحدد سعر التسوية عند 66.58 دولار للبرميل. وأغلق الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط مرتفعاً 2.97 دولار أو 4.9 بالمئة عند 63.15 دولار.

انخفضت مخزونات الخام بالولايات المتحدة 5.9 مليون برميل الأسبوع الماضي، وفقاً لما ذكرته إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، بينما توقع المحللون انخفاضها 2.9 مليون برميل فقط. وسجلت مخزونات الساحل الشرقي مستوى قياسياً منخفضاً.

وزادت إمدادات البنزين في أحدث أسبوع، وهي مؤشر على استهلاك الولايات المتحدة من الوقود، إلى 8.9 مليون برميل يوميا، أعلى مستوياتها منذ أغسطس، حسبما أظهره تقرير إدارة المعلومات. وارتفعت مخزونات البنزين 309 آلاف برميل، بينما كان من المتوقع ارتفاعها 786 ألف برميل. وانخفض مخزون نواتج التقطير 2.1 مليون برميل على مدار الأسبوع، في مقابل توقعات بأن يزيد 971 ألف برميل.

وقال فيل فلين، كبير المحللين لدى برايس فيوتشرز جروب في شيكاغو، «إجمالاً، كان تقريراً داعماً للغاية.. يبدو أننا نشهد بالفعل عودة إلى أرقام للطلب أقوى بعض الشيء.»

وفي وقت سابق من الجلسة، ارتفعت أسعار النفط بفعل تقرير من وكالة الطاقة الدولية توقع توازن العرض والطلب على النفط في النصف الثاني من العام. أضاف التقرير أنه قد يتعين على المنتجين ضخ مليوني برميل يوميا إضافية لتلبية الطلب المتوقع.

وقال جون كيلدوف، الشريك لدى أجين كابيتال في نيويورك، «تقرير وكالة الطاقة ذاك من أفضل ما نُشر في الفترة الأخيرة من حيث التفاؤل حيال استمرار انتعاش الطلب.»

وعلى نحو مماثل، رفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول الثلاثاء توقعاتها للطلب العالمي 70 ألف برميل يوميا عن تقديرات الشهر الماضي وباتت تتوقع نمو الطلب العالمي 5.95 مليون برميل يوميا في 2021.

تدعم بؤادر تعاف اقتصادي قوي في الصين والولايات المتحدة مكاسب الأسعار في الآونة الأخيرة، لكن ببطء توزيع اللقاحات في أنحاء العالم وتنامي إصابات كوفيد-19 في الهند والبرازيل يكبحان السوق.

((روترز))